بمجرد رأيهم درجوا عليه او بتوقيف بلغهم من بعض الشرائع فاعتقد وه
قوله فالمانع دونه اي قبله قوله والحال اي واما ما كان حلا لا فاقول
في شأنه ليس موجودا فيك اي ان الحل منتف فيك قوله لا احل اي موجود
لعدم تزوجي اياك فخبر لا محذوف قوله فاستبنيه هو بالنصب في
جواب النفي اي لا احل موجود حتى اطلب ظهوره واعمل بمقتضاه قوله
فكيف هو اسم استفهام انكاري بمعنى النفي وهو احد مواقعها
قال في المصباح كيف استفهم بها عن حال الشيء وصفته وتاتي للنفي
والتوبيخ والانكار والحال ليس معه سؤال وقد تتضمن معنى النفي
يعني الكريم هذه الجملة كالتعليل لما قبلها وهذه الابيات من الرجز
والمسموع فيه السكون والرجز يدخله القطع قوله زهرة بفتح الهاء
كما قال الاشياخ وقال بعض انه بسكون الهاء واما بالفتح فهو نجم
في السماء من الكواكب السبعة قوله فزوجه ابنته امنه اي على الراجح
وسبب تزويجه بها ان اليهود لما علموا بعبد الله خرج منهم سبعون
من احبار الشام وتحالفوا ان لا يرجعوا حتى يقتلوه فجعلوا يسيرون
بالليل ويكمنون بالنهار حتى وصلوا مكة فلما خرج عبد الله الى
صيده وكان وحده راه اليهود فعرفوه فاحدقوا به من كل جانب
فلما نظر اليهم وهب ابن عبد مناف الزهري ادركته الحمية فقال
لسبعون رجلا على رجل واحد بريدون قتله لا تبعد فالتفت
فاذا هو برجال في الهوى لا يشبهون رجال الدنيا قد نزلوا من السماء
فقطعوهم عن اخرهم فهاله ما راى ورجع الى ابيه عبد المطلب واخبره
بذلك قوله مكانه الاتي اي قريبا وهو نعت ابي طالب قوله فحملت بالنبي
الخ اي ثم خرج من عندها فاتى المراة التي عرضت عليه ما عرضت فقال
لها مالك لما تعرضين علي اليوم ما عرضت بالامس فقالت فارقك
النور الذي كان معك بالامس فليس لي بك اليوم حاجة انما اردت
ان

ان يكون النور في فاتي الله الا ان يجعله حيث شاء قوله من شهر رجب
راجع لكل من يوم الاثنين وليلة الجمعة فان قلت ان اضافة الشهر الى
رجب او غيره من بقية الشهور ممنوعة ما عدا الثلاثة اشهر ذكرها
ابن هشام وغيره اقول في حفظي ان هذا ممنوع والراجح جواز
اضافة شهر الى اسماء الشهور اه مؤلف قوله في شعب بكسر الشين الطريق
للجبل قوله فالقول الاول وهو يوم الاثنين او ليلة الجمعة من شهر رجب
قوله من الاخبار اي الواردة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم قوله والاثار
اي الواردة عن الصحابة رضي الله عنهم قوله فيما يتعلق بحمله اي الحمل
به قوله ومولده اي ولادة امنه له قوله وغيرها اي من بقية احواله
عليه الصلاة والسلام لهجرته صلى الله عليه وسلم قوله ولم يصح في ذلك
اي المذكور من الحمل والولادة والرضاع وغيرها قوله الا اخبار اي
واثار فيه الكفاء قوله قال العراقي في الغيبة التي في سيرة النبي صلى
الله عليه وسلم وليس المراد بالغيبة التي هي في مصطلح الحديث قوله
ولعلم اللام لام الامر ويسكنها للضرورة وهذا البيت قاله العراقي
في الغيبة عقب الخطبة فكان المصنف يقول ولي اسوة بالعراقي في
سيرته قوله ما شعرت بفتح اوله فثانيه تقول شعر يشعر شعورا بمعنى
علم يعلم علما ومنه ليت شعري اي علمي واما شعر بالضم من باب ظرف
فليس مرادا هنا قوله ولا وجدت له ثعلا كعنب قال في المصباح ومثله
في القاموس ثعل الشيء بالضم ثعلا كعنب وسكن للتخفيف فهو ثعل
والثعل المتاع والجمع اثقال مثل سبب واسباب اه قوله وعبارة الشامي
ولا وجدت ثعلا كما تجد النساء ضبطه بقوله ثعلا بناء مثلثة
فعاف فلام مفترجات اه وهو لا يناسب ما في المصباح بل المناسب
له كسر الثاء وفتح العاف لانه ضد الحمة قوله ولا وجدت له ثعلا
اي ولا حما وهو ما تشتهيه الحيلى من الملوح وغيرها وما يشتهى لها
مختلف قوله حيضتي قال الشامي بكسر الحاء المهملة الاسم من الحيض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)